

أثر التماثل التنظيمي على الأداء الصناعي بشركات الغزل والنسيج في جمهورية مصر العربية: دراسة ميدانية

محمد، إسراء عاطف عبدالله، عبدالعزيز، أحمد عزمي زكي، السادات، نهال محمد، و عبده، هاني محمد السعيد. (2023). أثر التماثل التنظيمي على الأداء الصناعي بشركات الغزل والنسيج في جمهورية مصر العربية: دراسة ميدانية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة قناة السويس، السويس. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1424934>

Prepared by

سامر بنون



مجتمع الدراسة

يمثل مجتمع الدراسة جميع الأفراد الذين يسعى الباحث إلى تعميم نتائج الدراسة عليهم. وفي هذه الحالة، يشمل مجتمع الدراسة جميع العاملين في شركات الغزل والنسيج بجمهورية مصر العربية، بمختلف مستوياتهم الإدارية والوظيفية. يصل عدد أفراد هذا المجتمع إلى حوالي 27,328 شخصًا، ما يجعله مجتمعًا كبيرًا نسبيًا من حيث الحجم، ويتميز بتنوع أفرادهِ من حيث الوظائف والمسؤوليات.

نوع المجتمع

يتسم هذا المجتمع بالتباين أو التباين، حيث يتكون من فئات متعددة تختلف في الخصائص والمستويات الإدارية. يشمل المجتمع:

- إدارة عليا: تتمثل في المديرين وكبار المسؤولين الذين يشرفون على اتخاذ القرارات العليا في الشركات.
 - إدارة وسطى: تشمل المشرفين ورؤساء الأقسام الذين يديرون العمليات اليومية.
 - إدارة تنفيذية: تمثل الموظفين والعاملين في الصفوف الأمامية، مثل العمال والفنيين.
- هذا التنوع يجعل المجتمع غير متجانس؛ فخصائصه ليست متماثلة تمامًا بين الأفراد، وهناك اختلافات في المناصب والمسؤوليات ومستوى التأثير داخل المنظمة. ولذلك، فإن تقسيم المجتمع إلى طبقات هو خيار منطقي لضمان تمثيل عادل لجميع هذه الفئات في الدراسة.

منهجية أخذ العينة

نظرًا لحجم المجتمع الكبير وتنوع أفراده، كان من الصعب إجراء دراسة شاملة تشمل جميع الأفراد. لذلك، اعتمد الباحث على العينة العشوائية الطبقية كمنهجية لاختيار العينة. وتعتبر هذه الطريقة من أكثر الأساليب دقة في الدراسات التي تتناول مجتمعات متباينة، حيث تساعد في تمثيل كل فئة بشكل مناسب بناءً على حجمها وخصائصها.

تحديد حجم العينة

تم تحديد حجم العينة باستخدام معادلة إحصائية تأخذ في الاعتبار عدد من المتغيرات مثل: تم تحديد حجم العينة باستخدام معادلة إحصائية تأخذ في الاعتبار عدد من المتغيرات مثل:
حجم المجتمع الكلي N والذي هو 27,328.
نسبة وجود الخاصية المدروسة pp ، والتي تم تقديرها بـ 0.5 كقيمة تحفظية.
معامل الثقة Z الذي يعكس درجة الثقة المطلوبة (تم استخدام 1.96 لنسبة ثقة 95%).
نسبة الخطأ المقبول d والتي تم تحديدها بـ 0.05.
وقد أسفرت الحسابات عن حجم عينة قدره تقريباً 379 فرداً، مما يجعل العينة تمثل نسبة معقولة من المجتمع وتتيح استنتاجات قابلة للتعميم.

خطوات تنفيذ العينة العشوائية الطبقية في الدراسة:

تحديد الطبقات: قام الباحث بتحديد الطبقات بناءً على المستويات الوظيفية داخل الشركات المختلفة مثل شركة مصر للغزل والنسيج، وشركة النصر، وغيرها. وبهذا، تم تقسيم مجتمع الدراسة إلى مجموعات فرعية تعكس التوزيع الإداري والتخصصي بين العاملين.

تحديد حجم العينة من كل طبقة: بعد تقسيم المجتمع إلى طبقات، تم تحديد نسبة كل طبقة في المجتمع الكلي. بناءً على ذلك، تم حساب عدد الأفراد المطلوب من كل طبقة لضمان تمثيلها. على سبيل المثال، إذا كانت شركة مصر للغزل والنسيج تمثل نسبة كبيرة من المجتمع، يتم اختيار نسبة أكبر من الأفراد من هذه الشركة مقارنةً بالشركات الأصغر حجمًا.

خطوات تنفيذ العينة العشوائية الطبقية في الدراسة:

اختيار العينة بشكل عشوائي من كل طبقة: لضمان عدم التحيز، تم اختيار الأفراد عشوائيًا داخل كل طبقة. هذه العشوائية تمنح كل فرد داخل الطبقة فرصًا متساوية للانضمام إلى العينة، مما يضمن أن النتائج ليست متأثرة بتحيز الباحث أو طبيعة الاختيار..

أهمية العينة العشوائية الطبقية

- ضمان التمثيل العادل: باستخدام هذه الطريقة، يمكن للباحث التأكد من تمثيل كل فئة وظيفية بشكل عادل، مما يعكس بشكل أفضل واقع المجتمع.
- التقليل من التحيز: العشوائية في اختيار الأفراد من كل طبقة تساعد على تقليل أي تحيز قد يؤثر على النتائج، وتضمن أن العينة تمثل المجتمع بموضوعية.
- دقة الاستنتاجات: بتوزيع العينة بناءً على الطبقات، تصبح النتائج أكثر دقة ويمكن تعميمها على المجتمع الكلي. على سبيل المثال، النتائج التي تتعلق بالإدارة العليا قد تختلف عن تلك المتعلقة بالإدارة التنفيذية، وهذا التقسيم يساعد الباحث في الحصول على استنتاجات دقيقة لكل طبقة.

- كان اختيار العينة العشوائية التطبيقية منهجية ملائمة لهذه الدراسة نظرًا لطبيعة المجتمع المتباينة، حيث مكنت الباحث من دراسة عينة تمثل المجتمع بأكمله بشكل دقيق، مع ضمان تمثيل عادل للفئات المختلفة داخل شركات الغزل والنسيج. علاوة على ذلك، ساعدت هذه الطريقة على تجنب التحيز، ووفرت نتائج يمكن الاعتماد عليها في تعميمها على المجتمع الكلي..



Thank You